عدد ٤١٦ ★ تونس يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣١٤ الموافق ٢٢ سبتمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ ★ السنة العاشرة

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau No 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

★ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ★

المعاهدة التجارية

مساء يوم الاثنين القابل ٢٨ سبتمبر الجاري يحل اجل المعاهدة التجارية المنبرمة بين ايطاليا والمملكة التونسية وهي معاهدة التزمت دولة الجمهورية باحترامها الى ان يحل اجلها فتجدد على شروط وفصول يرتضيها الجانبين بالخيار وبما ان اقامة الحماية على القطر التونسي خولت فرنسا حق الامتياز ان لم نقل حق الاستئثار بالسلطة والمنافع التجارية فقد اصبحت مسالة تجديد المعاليم التجارية وتنقيحها على معنى ذلك الامتياز محط انظار رجال حكومة فرنسا ولدى قرب حلول امد الاتفاقية التجارية الايطالية اتخذت حكومة الجمهورية من التداركات والتدابير السياسية ما مهد لها العقبات وذلل لها الصعوبات في بلوغ الارب من هذه المطامع التي هي ضرورية لكل من رسخ قدمه في اطراف البلاد واجرى الامور على محور الخبرة والسداد ففاتحت وزارة فرنسا في هذا الغرض دولة انكلتيرا ودولة النمسا والمانيا التي لها مع القطر التونسي اتفاقيات تجارية بحسب اهمية تجارتها اما انكلتيرا فوعدت بالموافقة نظير ما خولتها اياها اتفاقية ابرمت مع فرنسا في شان تعديل حدود املاكها بممالك الصين الهندية

وكذلك النمسا والمانيا لعدم اهمية تجارتهما بالمملكة ولا شك ان ذلك في مقابلة تسهيلات مقررة بين الجانبين

بقيت ايطاليا قائمة بحق النفوذ عاملة على تقوية نفوذها بالايالة التونسية التي اصبحت فيها اشفق على الاب بابنه والام من ولدها تمانع وتمارغ وتواري وتراوغ معاكسة ومناصبة لفرنسا لم محافظة على ما خولتها اياه اتفاقية عام ١٨٦٨ التجارية واخصها ما جاء في الفصل الاول من تلك المعاهدة من ان ايطاليا مقرة على امتيازات ممالكها السابقة وان ما تناله اي دولة اخرى من الحكومة التونسية من المنح والحقوق والامتيازات يكون بنفس ذلك الاعطاء شاملا لدولة ايطاليا وبعبارة انها تعامل معاملة الدولة الاكثر امتيازا فتحصل من ذلك ان فرنسا لا تفضل عليها بشي في الامتيازات التجارية

وعلى هذا المحور دارت المذاكرات بين ايطاليا وحكومة الجمهورية فالدولة الاخيرة في الذكر ترى لنفسها حق الامتياز بحكم الحماية والسلطة وايطاليا تنازع وتناقش في الحساب استناد المعاهدة المشار اليها واحتدم الخلاف بين الطرفين لان رجال حكومة ايطاليا انقسموا احزابا فحزب كريسبي يدس السم في الدسم بجعل تنازل ايطاليا في مساعدة فرنسا من جلب المصائب على الايطاليان الذين لهم في القطر مصالح تجارية لها شان حتى بركز بذلك وزارة دي روديني الحالية نساء يقيم على اطلالها وزارة كريسبية ووزير خارجية ايطاليا الجديد ميال الى حسم الخلاف والتسليم في الامتيازات القديمة باكملها والحصول على امتيازات جديدة من الحكومة التونسية حيث اصبحت فرنسا مصممة على ان لا تجدد الامتيازات القديمة ولو ادى ذلك الى قطع الروابط التجارية فتوظف على واردات ايطاليا اعظم معاليم كمركية تسد في وجه بضائعها المراسي التونسية وقامت جرائد القوم على قدم وساق فارعدت جرائد ايطاليا وابرقت واغدت وازبدت حتى خلنا القيامة قد قامت كل ذلك بتغالي الاحزاب في ميدان المناصبة والاحتساب

هذا حد المسالة من حيث طورها السياسي

واما من حيث نتائج هذا الحادث الاقتصادية اي ما يترتب على تنقيح تعريفة المعاهدة التجارية الايطالية فلا يخفى ان المملكة التونسية هي من حيث كونها احدى الممالك الاسلامية تابعة في توازن ثروتها العمومية الى الحركات التجارية والمعاملات الخارجية تتاثر من كثرتها وقلتها تاثرا يبعث في السكان روح الحياة تارة وغصص الحرج اخرى مهم في بحبوحة التنافس الاوروباوي يمرحون ومن تضارب المصالح يستفيدون ولذلك كان في افتتاح اسواق المملكة لسائر البضائع الاجنبية مساعدة اثرها مشهود وخيرها بين في الوجود وما ذلك الا لقلة اليد العاملة لتلك البضائع الواردة والمصنوعات المتزايدة من القماش والحديد والورق وفقدها بالبلاد من جهة ولاتساع نطاق الاحتياجات باتساع نطاق التمدن من جهة اخرى حتى صارت نسبتها كالماء الزلال للحياة فلو كانت الايالة التونسية كمملكة بلجيكا مستوفاة اود الحضارة مستكملة لوازم التمدن لقلنا بمذهب علماء الاقتصاد ومدبري اميركا الذين ضربوا على واردات اوروبا ضرائب كمركية تناهز قيمة العين دفعا لها من مزاحمة بضائعهم ولكن كانت الحالة هنا غير الحالة هنالك بحيث لا زالت المملكة التونسية سوقا رحبا تباع فيها البضائع الافرنجية وتشترى فيه الحاصيل التونسية حيث كانت البضائع مزجاة فاذا اصبح سوق المملكة العلية بمقتضى التنقيحات الكمركية الجديدة وافر الضرائب بما لا تقدر على تحمله الثروة العامة الاهلية ترتفع بالطبع اسعار الملبوسات ولوازم البيت واهبة الاستقبال وفصول التانق والتبذخ في الماكل والملبس وتسوء الحالة ما لم يقتصر المرء على اللازم كسكان البادية

ولقائل ان يقول ان فرنسا انما تكبدت الاكلاف والمشاق في وضع حمايتها على تونس لا لمقاسمة غيرها من الدول في مرابح التجارة ومنافع الزراعة ومغانم الصناعة فلها الحق ان تمتاز عمن سواها في تلك الفوائد شعار صاحب السلطة والتدبير قلنا لا ينكر عاقل ذلك الاستئثار غير ان من حسن التدبير النظر الى مقدرة الرعية في توزيع الضرائب الدولية والمعاليم الكمركية فان الحكومة اذا كلفت الرعية بما ليس في وسعها وان اضطر الجمهور لدفع اثمان لا يتحملها حالهم بقوا على الخطط عالة على الحكومة حيث كانت ابواب الاسترزاق محدودة واسباب التكسب معدودة ويا حبذا لو كان اهالي المملكة التونسية متدربين على الصنائع متفقهين في اصول الفلاحة متخرجين على اساليب التجارة مترشحين الى الخطط العالية محرزين على المعارف السامية ويا حبذا لو اشراب ابناء هذا القطر على حب الاقتصاد وحسن التدبير فكانوا احق بالمساواة مع امثالهم في التقدم ابناء الامة الفرنسوية غير انك تعلم يا رعاك الله ان سكان هذه المملكة كالمحجور عليهم لا يسلم لهم امر في شدة او رخاء بل يتعين في جانبهم الاقتصاد صونا لمالهم من النفاد ولذلك مهما كانت النتيجة التي ترسو عليها المذاكرات الجارية بين حكومة ايطاليا ودولة الجمهورية في تجديد الاتفاقية التجارية نرجو من حكمة جناب عمدة الجمهورية ورفقه بحال سكان هذه الايالة الحمية ان يتخذ في تسديد مصلحة تنقيح المعاليم الكمركية من وسائل التبصر وحسن التدبير ما يكفل بحقوق الدولة الحامية وغاياتها السياسية ويمهد سبل السعادة والعمران بالايالة التونسية

وما سوى ذلك فانا نعيد القول بان لفرنسا على غيرها حق الامتياز بالمملكة للاسباب المقررة اعلاه ولما قامت به من التنظيمات الخيرية في هذه الاثناء الاخيرة بما شكره عليها حتى الدول الاجنبية الخالية عن الاغراض بالديار التونسية واذا تامل العقل البصير في سيرة غيرها من الدول التي اتخذت لنفسها مستعمرات في سالف العهود القريبة وجد حكومة الجمهورية اوسع منها كرامة

في بيان معاليم التنبر والتسجيل وتوزيعها على كل من انواع الرسوم الاكثر رواجا لدى العموم ليرتفع به الاشكال على العدول حيث كانوا من ذوي النباهة والعلم وان دفاتر العدول لا تعطى لهم على يد قابض التنبر بل يجب طلب الدفاتر من ادارة المال كما في الماضي وما سوى ذلك فان الادارة مهتمة بتوضيح ما عسى ان يغمض فهمه على العدول من احكام الامر العلي المشار اليه وبما لديها من التجربة ستمدهم بالارشادات والايضاحات اللازمة حتى يحصل المقصود من التعاون على حفظ حقوق الدولة الحمية وتسديد مصالح الجمهور على الطريقة المرضية

المعاهدة التجارية
بين ايطاليا وتونس

لا تزال المذاكرات جارية في عقد معاهدة تجارية جديدة بين المملكة التونسية وايطاليا وقد اصبحت هذه المسالة محفوفة بالمشاكل والصعوبات لما تشتهيه ايطاليا من تجديد الامتيازات القديمة ولمعارضة فرنسا في ذلك بحجة انها انما احترمت المعاهدة القديمة لالتزامها بذلك في معاهدة باردو وانها بعد حلول اجلها في حل فهي تطلب من ايطاليا الاعتراف لها بالحماية على تونس والاقتناع بامتيازات تجارية خصوصية على شرط الغاء جميع الامتيازات القديمة

وقد ادرجت جريدة الديبا مقالة ضافية ذكرت فيها ان ايطاليا بخصوص هذه المسالة والذي استفيد من الاخبار الاخيرة ان ايطاليا على وشك الاعتراف بالحماية الفرنسوية على شرط الحصول على امتيازات تجارية خصوصية

يوم الاحد الفارط احتفل بسراية المرسى العامرة بعقد النجباء الاعيان ذوي الرفعة والشان الامراء سيدي سعيد ابن المرحوم سيدي حسين باي وسيدي الطاهر ابن الامير سيدي محمد باي وسيدي رشيد ابن المرحوم سيدي مصطفى باي وذلك بتشريف سيدنا ومولانا دام بقاءه وبحضور السادة الكمل الاعلام المشايخ اهل المجلس الشرعي وتولى العالم النحرير الفاضل الامجد الشهير صفوة الاخيار الشيخ سيدي احمد الشريف باش مفتي المالكية قراءة خطبة عقد النكاح وبحضور جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجميع آل البيت الحسيني خلد الله بقاءه وجميع اعيان رجال الحكومة ورجال الحاشية السنية وتم ذلك العقد على احسن حال واتم منوال فنهني به حضرة مولانا الاكرم ونسال الله ان يبقيه مظهرا للمسرات وذخرا لاسداء المبرات وفي ذلك الموكب عقد للاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد النجي ابن المرحوم السيد مصطفى خزندار الوزير الاكبر سابقا على كريمة المرحوم سيدي مصطفى باي

كما عقد للانجب الوجيه السيد رشيد حيدر في ذلك الاحتفال على احدى الكريمات الجليلات ليلة الاثنين الفارط وقع الاحتفال بزفاف الانجب النشيط الوجيه السيد عبد العزيز الزاوش بالمرسى بحضور احباء العروس وذويه واقيمت ليلة شائقة كانت غاية في الانس والسرور فنهنيه بذلك ونسال الله ان يجعله موسوما بالرفاء والبنين

وردت لنا القصيدة الآتية في تهنئة الامجد الابرع النقادة صديقنا السيد محمد بن الخوجة رئيس قسم العاصمة بوسام الاكاديمي العلمي وهي من انشاء النابغة المجيد النظامة لسلوك الدر الفريد البارع الاديب السيد حسن المزوغي شاعر الحضرة العلية وارقة معانيها ودقة مبانيها ادرجناها هنا ونصها

العلم قاس للفتى بتقدم ... فاطلب بعزم علم ما لم تعلم
وانهض بعزم لاكتساب معارف ... تاو العلا عن مستقر الانجم
كمحمد ابن الخوجة الراقي الى ... درج المعالي فوق هام المرزم
ابن البشير ابن الامام محمد ... من بيت عام مجده لم يثلم
دخل المدارس وهو طفل سنه ... فاقام فيها عن صراط اقوم
وبدا بما يبدي العجائب فهمه ... واجاد فيها بالبديع المسجم
حتى دعته الى الكتابة دولة ... لامير قطر بالرقاية محتمي
بوزارة محروسة مكفولة ... بوزيرها الشهم الهمام الافخم
نفذا الى قسم الحساب رئيسه ... وامتاز فيه بمنشي ومترجم
ومضى على تلك الرئاسة قائما ... حتى تقلد بالوسام الاكرم
يا كفا تمييز حوى بمعارف ... يهدي لكم در الثنا المتنظم
بشميم عرف فاح نشر عبيره ... يغلو بريحان الهنا المتبسم
اولا الاداب لما نطقت بفضلكم ... وفخار وطني بالقريض المحكم
فالشعر عنوان الفضائل كلها ... شتان بين طفيله والعيلم
ضحكت ثغور الروض افراحا لكم ... وشدت بلابلها بلحن ترنم
وغدا لسان القوم يبسط شكركم ... عند الفصيح وعند قول الاعجم
ومتى لبست الصنف قال مورخ ... قوم تحلى بامتياز اكسدم

٢٤٠	٤٤٨	٤٦١	٦٥

سنة ١٣١٤

قد كان لما قررناه في شان بعض المترجمين بالمراقبات المدنية اثر في الدوائر الرسمية دل على اننا اصبنا كبد الحقيقة في الكشف من اجراءات المتسلطين منهم فقد ادرجت الجريدة الرسمية قرارات وزيرية في تنقيل بعضهم من الجهات التي كانوا بها الى مراقبات اخرى استيصالا لجراثيم الفساد من البلاد وفي ذلك تاديب خفي يحاكي ما استعملناه من اللطف في التنديد بشان بعضهم نصحا وتاديبا فنشكر جناب السفير على هذه الهمة الشماء ونرجو من حزمه ان يرجع الى الواجب من بقي منهم على حالة غير مرضية استكمالا لنظامهم وتنقية لافرادهم وتعديلا لهذه المصلحة العمومية

حسن الذكر

من الحوادث الجديرة بالذكر والمآثر التي تربو على الفخر ما بلغنا على السن الثقات من ان جناب الحازم البارع الوجيه المسيو طوشون المراقب المدني بسوسة سابقا المراقب الحالي بالحاضرة التونسية كان في الاسبوع الفارط مظهر الوداد والشكر من جميع اهالي اعمال الساحل الذين كانوا لنظر مراقبته فانهم ادركوا كنه ما قام به في ترقي شئونهم الادبية والمادية من الخدمات المرضية وقدروا قدر المزية فنهضوا نهضة واحدة دلت على انهم لا يسلون عن ذكر الجميل واستجلاء الصنيع الجليل كاقامة صندوق الاحتياط الزراعي الذي كانت همة جناب المراقب فيه اعظم داعي الى غير ذلك من جميل المساعي واعربوا على لسان عمالهم الاربع من عامل سوسة وعامل المنستير وعامل المهدية وعامل جمال على ما لجنابه من خصال البر والكمال والتشمير عن ساعد الجد في مهمات الاعمال بان جمعوا من تطوعهم مبلغا من المال صرفه العمال الاربعة في اشتراء تحفة سنية ذات شكل عجيب وصورة بهية قدمها اولئك العمال لجناب المراقب في الاسبوع الفارط عنوانا عما يختلج بين جوانحهم من دواعي الشكر وتخليدا لما لهم في اثاره من حميد الذكر فتلقاها جناب المراقب بكمال السرور وشكرهم على هذا العمل المأثور ونحن نشارك اهالي الساحل في هذه الاحساسات النبيلة والمأثرة الجليلة لما نتحقق من ان جناب المسيو طوشون من الذين تفتخر بهم دولة الجمهورية في اساسة امور الرعية بما يكفل بالرفاء والامنية ويوفع لدولته منارا في عالم المدنية

اعلان

يعلن للعموم فقير ربه الحاج عثمان الحرسي صاحب فابريكة العجين الكائنة بسيدي المرجاني انه فتح فابريكة جديدة بنهج المر عدد ١٤٩ وذلك تسهيلا على المشترين وتوسيعا لنطاق هذه الصناعة التي التزم فيها من التكاليف والاتقان بما يوفي بمرغوب العموم في هذا الشان مع المهاودة في الاثمان

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نومرو ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

لانها تكفلت برعاية المعاهدات الاوروباوية التونسية الى انتهاء آجالاها وبعكسها كانت دولة النمسا لما احتلت البوسنه والهرسك ودولة ايطاليا لما احتلت مصوع وليقس ما لم يقل

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

لا تزال الاخبار الواردة من الاستانة العلية تنذر بالقلق تشعر بخمود نار الفتنة في رماد الفساد وجميع المكاتبات الواردة في هذا الخصوص تكدر الخواطر وتشوش الافكار بما جعل النفس دائما في الاختلاج والفكر في بلبال والقلب في حبس ووجل من تعاسة الحال ونحن وان لم يكن لدنيا ما يويد صحة هذه الروايات او يكذبها نظرا لبعد الديار وسكوت جرائد الاستانة والضغط على الافكار فلا يسعنا الا ذكر تلك الحوادث ونقل تلك الاخبار جزافا موملين من الله ان يبلج صبح الحقيقة ويلطف القضاء

جاء في رسالة من الاستانة العلية بتاريخ ١٦ سبتمبر الجاري انه وصل في ذلك التاريخ لمياهها سبعة من الدوارع الحربية الفرنسوية الضخمة

ارسل بطريق الارمن مكتوبا ثانيا الى طائفته يحرضهم على ملازمة الراحة والخلود الى الطاعة والامتثال الى اوامر الحضرة السلطانية

ومنها في التاريخ ان الاجانب اصبحوا خائفين من حدوث قلاقل جديدة وان الجنرال (تشيكا تشيف) من اركان حرب الروسية المكلف بدائرة اوديسة الحربية زار استحكامات بوغاز الدردانيل بوصاة من الذات الشاهانية صحبة امير الاي معتمد الروسية الحربي باثينا وانه اخبر الحضرة السلطانية بما في بوغاز الدردانيل من الخلل

افادت اخبار كريد انه رفع التحجير العسكري من الجزيرة واخلت العساكر القلاع والحصون ورجعت المواصلات الى مجراها المعتاد

وفي رسالة من الاستانة بتاريخه ان الباب العالي اشعر سفراء الدول بانه يخشى من الارمن احداث قلاقل وطلب منهم ان يمدهم بالحراسة العسكرية فامتنعوا من ذلك

ومنها ان دول اوروبا طلبوا من الباب العالي على طريق سفراءهم ان يرخص لهم في ادخال ست دوارع حربية لبوغاز استانبول وان المظنون انهم ينالون هذه الرخصة

زادت الحكومة في ميزانية البوليس عشرة آلاف ليرة لتصرف في احداث ثلاث ارطوات من سواري البوليس كل ارطة تشمل على خمسين فارسا وقد اخذ في اسباب تنزيل اولئك الشرطيين

تايد حدوث قلاقل جديدة بمقاطعة ريتمو من اعمال جزيرة كريد

جاء في مكاتبة من دار الخلافة ان البنك العثماني اشعر مستخدميه من الارمن بانه يخيرهم بين البقاء على وظائفهم على شرط ان لا يكفل لهم بالامن على ارواحهم وبين خروجهم من الخدمة على ان يدفع لهم مرتب سبعة اشهر على سبيل التعويض

من اخبار اثينه ان ناظر الحربية بحكومة اليونان امر بايقاف الضباط الذين توجهوا بدون رخصة لجزيرة كريد لاعانة الثائرين تطوعا منهم واحالتهم على مجلس حربي

وصل لمياه سلانيك الاسطول الانكليزي الضارب بالبحر المتوسط وهو موتلف من خمسة عشر مركبا بقيادة الاميرال سيمور كما تقرب من بوغاز استانبول اسطول الروسية بالبحر الاسود

وفي خبر ان عمارة ايطاليانية ضاربة بمياه نابلي صدر لها الاذن بايقاد النار والبقاء تحت البخار الى ان يصدر لها الاذن في تعيين وجهتها والمظنون انها تتحرك لمياه الاستانة العلية

ومنها في ٢٠ من الشهر ان اعوان الضبط كشفوا في دار ارميني باسكدار على كمية وافرة من الات صنع القنابل الديناميتية والمواد الالتهابية وقبضوا على كثير من المفسدين من حزب ثوار الارمن فتبدد شملهم وطاش سهمهم

جاء في مكاتبة من رومه الى جريدة استندار الانكليزية ان مجلس نواب ايطاليا استقر رايه في اليوم قبله على ارسال عمارة ثانية الى المياه العثمانية بقيادة الاميرال كنفره

صدرت الارادة السنية بتعطيل جريدة خزينة فنون خمسة عشر يوما لمخالفتها قانون المطبوعات

جاء في رسالة من الاستانة ان عسكر احد مراكز الحرس بالقصر السلطاني قصر يلدز العامر امتنعوا من تبديل النوبة فسيقت اليهم فئة من تلامذة المدرسة الحربية والعساكر النظامية وحيث لم يمكن التفاهم اطلقت النار على المركز فمات مائتي نفس غير ان هذه الرواية المقصودة لتهييج الافكار واثارة الفتن كانت مجرد اختلاق فقد كذبتها مكاتبة من فينا تكذيبا قطعيا

انتهاء مسالة كريت

وقفنا في المويد الاغر على نص الاتفاق الذي تم بين الحضرة السلطانية والدول العظام بشان ادارة جزيرة كريد فاثرنا نقلها هنا تتميما لما كنا نشرناه بخصوص هاته المسالة المشومة واليك ذلك

اولا تعيين وال مسيحي لمدة خمس سنوات بانظمام آراء الدول العظام

ثانيا ان التصديق او الرفض على قرارات المجلس العمومي من خصائص الوالي ويستثنى من ذلك كل ما يختص بنظامات الجزيرة الاساسية وما تضمنته معاهدة « هالبيا » وكل النظامات المعدلة لها اذان التصديق على ما تقدم يختص بالحضرة الشاهانية . اما مدة التصديق او الرفض على قرارات الجمعية العمومية فهي شهران وبانقضائهما تعتبر القرارات مرعية الاجراء معمولا بها

ثالثا لو حصل عصيان في الجزيرة واقتضى الحال اعادة الامن بواسطة العساكر الشاهانية فهذه اي العساكر الشاهانية تكون تحت امر الوالي وارادته اما في زمن الامن والسلم فتبقى العساكر بحالتها المعتادة في مراكزها ومواقعها

رابعا للوالي الحق في تعيين صغار المامورين في الجزيرة كما سيبين ذلك بعد في جدول عمومي . واما تعيين كبار المامورين وعزلهم فموقوفان على محض ارادة الحضرة الشاهانية

خامسا يكون ثلثا المامورين من المسيحيين والثلث من المسلمين

سادسا انعقاد الجمعية العمومية يكون كل سنتين مرة يباشر الاعضاء اشغالهم فيها من اربعين الى ثمانين يوما وتعرض ميزانية الجزيرة على الجمعية اما من قبل الوالي او من قبل اعضائه . وتحصل المداولة في اقتراحات الجمعية والاقرار عليها باغلبية الاراء ولكن المطالب الجوهرية كتعديل النظامات الاساسية وخلافها لا يكون الاقرار عليها الا بثلثي الاراء على شرط ان لا يوضع نظام الجزيرة من الان فصاعدا الا بتصديق الجمعية العمومية

سابعا لا تتداول الجمعية العمومية في الاقتراحات الموجبة لزيادة المصاريف في الميزانية العمومية عما هي عليه ما لم تكن مقترحة من ذات الوالي او من مجلس الادارة او من المصالح المختصة بالاقتراح

ثامنا اولا يصير تنفيذ فرمان سنة ١٨٨٨ المؤذن بترك نصف ايرادات الجمارك ثانيا ان الرسوم المتحصلة من ايرادات دخولية الدخان تكون للجزيرة . ثالثا ان العجز الحاصل في الميزانيات التي لم تصدق عليها الجمعية العمومية في الزمن السابق يخصم منه ما صار سداده قبل من طرف المالية العثمانية وما يظهر بعد ذلك من العجز يصير تسديده من طرف الباب العالي

تاسعا يصير تنظيم الجندرمة بواسطة قومسيون يشكل لهذا الغرض ويكون من اعضائه ضباط اوربيون لنظر تنسيقه

عاشرا يشكل قومسيون لتنسيق الامور العدلية المنوي ادخالها في الجزيرة ويكون من اعضائه متشرعون اوربيون على شرط بقاء احكام كافة المعاهدات القديمة

حادي عشر تاسيس المطابع لنشر الجرائد والرسائل وتشكيل الجمعيات العلمية يكونان برخصة من الوالي ولكن مع وجوب مراعاة احكام النظامنامة

ثاني عشر لا يجوز لمهاجري (بنغازي) الاستيطان من الان في الجزيرة الا برخصة من الوالي الذي له ان يبعد كل من لم تتوفر لديه وسائط التعيش وكل شخص يكون وجوده سببا في الاخلال بالنظام العام ويستثنى من ذلك الاجانب ذوو الامتيازات القديمة

ثالث عشر بعد التصديق على هذه النظامنامة بستة اشهر تستدعى الجمعية العمومية واجراء الانتخابات يكون على مقتضى فرمان سنة ١٨٨٨

رابع عشر يعلن تنفيذ مضمون هذا الاتفاق للدول العظام

١٩ اغسطس سنة ١٣١٢ (٣١ - ٩٦)

مقدونية

افادت جرائد الاستانة العلية ان الحكو العسكرية العثمانية تمكنت من قطع دابر المفسـ من الاروام وعصابات البلغار الذين دخلوا ولايتي منستير وسلانيك لاثارة الفتن وتحريـ الهرج بان احدقت بهم نطاقين من العساكـ اصطادوهم صيدا فقتلوا اكثرهم واسروا الباقين كبيرهم المسمى بروفاس وركن آخرون الى الفـ وبذلك استراحت البلاد من هرجهم وفي روا ان عصبة اولئك المفسدين لا تزال عاملة عـ تكدير الراحة وانهم لما ضاقت بهم المذاهـ اصروا على الدخول الى ولاية سلانيك بـ ومن هذا القبيل ما جاء في مكاتبة من الاستا العلية من ان طائفة من الاروام حاولوا ان ينـ الى البر بحرا بضواحي سلانيك فمنعهم الاترا من ذلك بالقوة الجبرية واسروا منهم اثني عـ نفرا وغرق الباقون اثناء نزولهم والمظنون ان هـ الطائفة بقية من عصبة ثائري كريد

حملة دنقلا

جاء في مكاتبة من لندرة بتاريخ ٢٩ الجار نقلا عن رسالة من عكاشة حيث معسكر الحمـ الانكليزية المصرية ان مكاتبي الجرائد الذ رخص لهم في تتبع حركات الحملة افادوا انـ وصلوا من دلقو الى كسبه بعد ان اخترقوا الفيافي مراحل على الهجاين فوجدوا بتلك الحلـ السردار واركان حربه اتوا على باخرة مدفعية فاستولت الفرقة الثانية على كرمه صباح يو الاحد الفارط وبعد الزوال جدت في السير ا امام ووصلت من غدا اليوم الى فروج حيث يجتمع جميع كتائب الحملة قبل الزحف على دنقلا على حالة القتال وهي محلة لا تبعد على دنقلا اكثر من ٣٢ ميلا اي سير يومين عن كرمـ حيث مقدمة الدراويش والظاهر انه خلال هـ الاسبوع يشتبك الفريقان في ميدان الوغى ولسـ بحث الانكليز انفجرت نحاسة باخرة مدفعية جديدة واستفيد من اخبار سواكن ان عثمان دقـ ارسل جيشا من الفرسان لمهاجمة وادي الاتعا فوصل على نحو مائة ميل من توكار وان العساكـ رجعو الى اميرهم واشعروه بان هذا المعقل بـ من البنادق والاسلحة ما يقضي بالتبصر وعدم الهجوم على القلعة خصوصا ولا يصعب على المصريين تلقي المدد من توكار ويحتمل ان يرجـ عثمان دقنه للحمل على هاته القلعة بقوة اوفر

مراكش

جاء في مكاتبة من طنجة الى احدى الجرائد الفرنسوية ان الانكليز اصبحوا يدسون الدسائس للضرب بساحل مملكة المغرب فانهم تعللوا لذلك باستخراج الحجر اللازم لهم لبناء احواض كبيرة بجبل طارق من جبل ميوسه جبل القرود ومن جزيرة برجيل حتى يوطدوا بذلك استيلاءهم ولذلك اتحدت قبائل الانجرة مع بعض القبائل الكائنة فيما بين الساحل والاوطان الاهلة بالبرابرة لمنع ذلك الاستيلاء بالقوة الجبرية

وقد جمعوا من ريع اوقاف المساجد المال اللازم لهم فاشتروا مقدارا وافرا من ملح البارود والكبريت لصنع البارود واصبحوا يبذلون كل الهمة لانجاز ذلك الصنع وكثير من هولاء القبائل متسلحون ببنادق ذات طلقات عديدة

افادت جرائد باريز ان دار السكة ضربت هذه السنة سبعمائة وواحد وسبعين مليونا من الفرنكات نقودا مغربية لحكومة مولاي عبد العزيز سلطان مراكش وذلك من جملة ما ضربته الضربخانه المذكورة من المسكوكات لدولة الروسية وغيرها وهو مبلغ له بال لو يصرف في تعزيز قوة نظامية وتنظيمات تعود بالعدل والرفاهية على عموم الرعية

سلطنة زنجبار

قد كنا اتينا على تفصيل الحوادث التي المت بهذه السلطنة الاسلامية واطمحت دما ربوع مدينة زنجبار الحمية والان نقول ان انتقال الامر من السيد حامد بن ثويني الى صاحب الولاية الشرعية جلالة السيد حمود بن حامد السلطان الجديد كان من النعم التي شملت اهالي سلطنة زنجبار وانستهم سيء الذكر الذي تناول البلاد وكدر العباد فجلالة المولى حمود من بيت عريق في الملك متاثل في المجد متاصل في خدمة العلم مجبول على حب الوطن وقد وقفنا على ترجمته في اهم الجرائد الاوروباوية فلم نر من بد لافادة العموم بها حيث كانت خصاله بالذكر حرية فهو السيد حمود بن حامد سليل السلاطين الاماجد بالغ الان من العمر الخمسين سنة وتزوج سنة ١٢٩١ بكريمة عمه السلطان ماجد رجل تلوح عليه سيماء المجد والمهابة رحب القبول حسن المحاضرة جميل المذاكرة متخلق بالمعروف ميال الى المسالمة ومع ذلك تراه اسبق الناس الى ميدان الوغى ورغم العداء وقد هبت نفسه الكريمة في جميع الحروب التي كانت لاسلافه مع القبائل الباغية فبرهن بذلك على ما اودع الله فيه من الشهامة والاقدام في ميدان القتال فاقبل عليه ابطال السلطنة الزنجبارية اقبالا دل على مكانته في قلوب الرعية ومن خصاله الحميدة وكمالاته العديدة ان جمع بين التضلع في العلوم منقولها والمفهوم تطلعا لا يحاكيه الا طول باعه وكمال اطلاعه على الفنون السياسية وله ميل الى مجلس الاوروباويين وولوع بتصفح الجرائد العربية فهو الحامل لراية الشهامة والادب باليمين القابض على دينه المتمسك بحبله المتين يطلع على الجرائد الفرنسوية بما يلخص منها بالجرائد العربية وهو رجل جيد القريحة متسع الفكر مصيب الراي سديد التدبير مقبل على الافكار الجديدة يرغب في التقرب من عالم التمدن له ميل طبيعي الى الامة الفرنسوية كما دل على ذلك تلغرافه الى فخامة رئيس الجمهورية اشعارا له بارتقائه على عرش السلطنة الزنجبارية وبما احرزه هذا السلطان الفاضل والملك العادل من خصال الفضل والكمال واحتاز به من السداد في الاعمال والصدق في الاقوال والافعال فلا شك انه يحظى من مساعيه لدى دول اوروبا بالنوال ويمهد لرعاياه طريق السعادة ولسلطنته اسباب العمران في الاستقبال

ايطاليا والحبشة

اصبحت ايطاليا من يوم انهزامها في واقعة عدوة تتقلب على الرمضاء حائرة بين الطلب والتسليم فهي من حيث ابقاء ٢٥٠٠ من ابنائها بين عساكر وضباط بيد النجاشي يئنون في قيد الاسر لا ينام لها جفن ولا تتم لها راحة الا بافدائهم بالنفس والنفيس فهي لا تزال تسعى لتخليصهم من يد منليك ومن حيث ما يعرض في هذه المهمة من الاقتراحات والمطالب المخلة بناموس دولة اوروباوية لها في مقام التحالف رتبة واهمية سياسية وما حفت بها هذه المسالة من المشاكل التي انجع وسيلة لحسمها اعمال السيف في الرقاب يجب على ايطاليا والحالة هاته ان تستانف حربا عوانا لا تتحقق من وراءها السلامة وربما عادت منها بصفقة المغبون ولهذا الخصوص استدعت حكومة ايطاليا الجنرال بلديسرا من مستعمرة مصوع المعروفة بايرتره للمذاكرة معه في شان انهاء مسالة الحبشة خصوصا وقد دار على الالسن ان النجاشي لم يطاق عسكره وانه ربما عزم على الزحف بها على مستعمرة ايطاليا لاخراجها من افريقيا فكان الذي اشار به الجنرال المومى اليه وهو الذي خاض حامية ادبقرات من الحصار ان مجرد الدفاع عن المستعمرة يستلزم قوة عسكرية منتظمة لا تقل عن السبعين الف جندي بجميع مهماتها وذخائرها اما الهجوم على الاحباش فدونه اهوال تجعله لا يتعرض لمثل هذا الوهم فرات الحكومة ان اعداد تلك القوة من شانه ان يخل بنظام الجيش فضربت صفحا عن هذا الراي واصبحت تنتظر ما يكون من امر الاخبار المسرة التي وردت في هذا الشان وبيان ذلك ان جلالة قيصر الروسية اشعر حكومة ايطاليا على طريق سفيرها بسان بطرزبورغ بانه يتكفل باطلاق النجاشي لاسرى الايطاليان الذين اصبحوا في قبضته بدون فدية بل بمجرد دفع مصاريف مونتهم واقامتهم وذلك قبل قران البرنس دونابلي ولي عهد ايطاليا وبناءه على شرط اعتراف ايطاليا باستقلال الحبشة وانه لم يقع ابرام معاهدة صلح بل يقع اتفاق اجمالي يسمى باطراد المواصلة بين المملكتين

والي عموم الجزائر

كان شاع خبر اقامة والي عام لعمالة الجزائر بدل الهمام المسيو كامبون واليها في التاريخ ثم دخل ذلك الخبر في حيز العدم والان اخذت جرائد فرانسا تتناقل خبر ذلك التغيير من جديد بحيث صح ان يقال ان هذه المسالة رجعت على بساط الكلام فقد جاء في رسالة برقية بباريز بتاريخ ٢٠ الجاري ان مجلس الوزراء تفاوض يوم السبت الفارط في مسالة والي عموم الجزائر والمتواتر ان جناب المسيو كامبون سيتولى سفيرا لفرنسا بفينا بدلا عن المسيو لوزي

حوادث داخلية

المعاهدة التجارية بين ايطاليا وتونس

الاخبار الاخيرة الواردة من باريز ورومه تفيد ان المذاكرات التجارية بين ايطاليا وفرنسا بخصوص تجديد المعاهدة التجارية التونسية لا زالت لم ترس على قرار لحدوث صعوبات في رومة وتاكد ان الكونت تورنيلي سفير ايطاليا بباريز اشعر دولته بانه اذا لم يقع الانفصال في هذه المسالة بالتجديد في ٢٩ سبتمبر الجاري صباحا فان فرنسا توظف على البضائع الايطاليانية اعظم اداآت تضمنتها تعريفة فرنسا العمومية عند دخولها المملكة التونسية

تفقدات رسمية

يوم الاثنين من الاسبوع الفارط توجه جناب المسيو ريفوال الكاهية المفوض بدار السفارة الفرنسوية وزارغالب الادارات التونسية فتوجه لتفقد الادارة المالية ثم الادارة العامة حيث تلقاه جناب المسيو بادو وكاهية الكاتب العام وطاف به على سائر اقسام واقلام الكتابة العامة والادارة العدلية وبعد ان امتحن جناب الوزير دواخل الادارة التونسية على عين فروعها توجه لزيارة جمعية الاوقاف ثم المستشفى الصادقي حيث اثنى ثناء كليا على ادارته المنوطة بعهدة الفاضل الحازم السيد سلومه الارناووط فنشا عن هذه الزيارات احسن تاثير بين متوظفي الادارات التونسية

في غرة اكتوبر القابل تفتح مدارس التعليم الاروباوي بالحاضرة وبلدان المملكة

صحبة فابور يوم السبت الفارط غادر الحاضرة جناب المسيو ريفوال الوزير المفوض كاهية جناب المقيم العام وذلك بقصد ابداء ملاحظات تكميلية لجناب وزير الخارجية بخصوص المسائل التونسية الحالية

يقال ان جناب مسيو دوكروكي مدير المالية نزيل فرنسا في التاريخ لا يلبث ان يلتحق بمحل ماموريته لمد جناب الوزير المقيم بالاعانة اللازمة في شان المعاهدات التجارية

في صبيحة يوم الاربعاء وصل لهذا الطرف قادما من الديار الفرنسوية جناب المسيو بيات المهندس رئيس ادارة رسم الامثلة الارضية بعد ان قضى مدة استراحته الصيفية بعاصمة باريز فنهنيه بسلامة القدوم

جامع الزيتونة

صبيحة يوم الاربعاء الفارط افتتحت بالجامع الاعظم مجالس التدريس وتصدر المشايخ العلماء لنشر الدر النفيس وقدام حلقهم العلمية افواج التلاميذ بما يومل معه ان شاء الله الحصول على المقصود من نجاح ابناء الوطن وتقدمهم في حلبة علوم الدين التي هي الركن الاعظم مع تعاطي العلوم النافعة الدنياوية التي اقتضتها التراتيب الجديدة والمامول ان تكون هذه السنة التدريسية التي تهللت طلعتها لاسبوع فارط اوفر نصابا من السنين التي قبلها لان حالة الدروس في الاعوام الاخيرة نزلت عن متوسط المعتاد في السنين التي قبلها ولذلك فانا نحث حضرات الاساتذة بالاقبال على وظائفهم الشريفة بكل حزم وعزم كما هو المعهود من كرامتهم حتى يمكن ان يقال انهم قد نسجوا على منوال من تقدمهم من الايمة الاعلام من فقهاء الاسلام وعلينا المسعى وعلى الله بلوغ المرام

وردت علينا الابيات الاتية تهنئة لصديقنا النقادة الفاضل الابرع السيد محمد ابن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالدولة التونسية بتقليده الوسام العلي الفرنساوي وهي من ارق ما جادت به قريحة فارس ميدان القريض النظامة الاديب البارع السيد عمر ابن ابي بكر احد اعيان كتبة الدولة التونسية فحلينا بها جيد الصحيفة ونصها

وسامك يا وكف المهابة سامسي
وسعدك ما بين الاحبة نامسي
وبيتك بيت المجد والعلم والعلا
اقيم على التقوى اجل قيسلم
فلا زلت محمود الجناب محمدا
تناولك الافراح كاس مدام
وتسعفك الامال بالعز والمنى
وتلبسك الايام ثوب مرام
منحت امانا ما اعاد مورخ
وسامك يا وكف المهابة سامسي

سنة ١٣١٤

فرسان العرب

بلغنا من مصدر موثوق به ان من جملة مظاهر الزينة والابتهاج التي اعدتها حكومة الجمهورية اجلالا لمقدم جلالة قيصر الروسية كوكبة من فرسان عرب القطر التونسي تناط باحد مشاهير الفرسان التونسيين المعروفين بالشهامة والشطارة في المسايفة وواسطة عقد تلك الكوكبة الشاب النشيط النجيب الرامي في ميدان الفروسية بسهم مصيب سي المختار الجويني ابن عامل ماطر وبما نعهده من شطارة الشاب المومى اليه ونجابته في ميدان العاب الخيل التي جرت على انظار ضيوفنا الاعيان لا نشك في انه يفوز بقصبة السبق في هذا الميدان بما يخلد في ذهن جلالة القيصر لهذا القطر جميل الذكر ويرفع له في مضمار الشهامة عظيم شان

يتشكى بعض الافاضل من جعل الركن الكائن قرب السبالة اسفل صومعة جامع الزيتونة مبالا ومحلا لتراكم الاوساخ والقذورات تنبعث منه روائح كريهة تتاذى منها المارون لا تلائم ناموس